

العين

باب الثُّلَاثِيَّ اللّيفِ مِنْ بَابِ الْهَاءِ .

الهاءُ حرفٌ هَشٌّ لَيِّنٌ قد يجيء خلفاً من الألفِ الَّتِي تُبْدِي لِلْقَطْعِ .
هاء .

ها بمعنى خُذْ فيه لغاتٌ للعربِ معروفةٌ ويُقالُ ها يا رجلُ وللرَّجُلِ جُلَايِنٌ هاؤما
وللرَّجَالِ هاؤمٌ قال ابنُ جريرٍ وعزٌّ في هذه اللّغة لأنَّ القرآنَ نَزَلَ بها (فأما من
أُوتِيَ كتابَهُ بيمينه فيقول هاؤم اقرؤوا كتابيه) .
جاء في التفسير أنَّ الرِّجَلَ من المؤمنين يعطى كتابَهُ بيمينه فإذا قرأه رأى فيه
تبشيرَه بالجنَّة فيعطيه أصحابه فيقول هاؤم كتابي أي خذوه و اقرؤوا ما فيه لتعلموا
فَوَزي بالجنَّة .

وهاء حرفٌ يستعمل في المُناوَلَةِ تقول هاء وهاك مقصور فإذا جئت بكاف المخاطبة قصرت
ألف هاك وإذا لم تجيء بالكاف مَدَدْتَ فَكانت المَدَّة في هاء خلفاً لكاف المخاطبة
وتقول للرَّجُلِ هاءٍ وللمرأة هائي وللاثنين من الرِّجَالِ والنِّساءِ هاؤما وللرِّجَالِ هاؤم
وللنِّساءِ هاؤنٌ يا نسوة بمنزلة هاكُنٌ يا نسوة لم يجيء شيء في كلام العرب يجري مجرى
كاف المخاطبة غير هذه المدَّة التي في وجوها .

وأما هذا وهاذاك فإن الهاء فيهما دخلت للتَّنبِيهِ وكذلك ها في قولك ها أناذا وها
هوذا وها هم أولاء لا يجوز ها هم هؤلاء لأن الهاء لا تعاد مرَّتين وكذلك جاءت ها للتَّنبِيهِ
في صدر قولك ها هنا فلو جاء في الشعر ها ثمَّ وها هنالك اضطراراً جاز ولا يُتَكَلَّمُ

به